

السيد مرتضى الفيروزآبادي

<"xml encoding="UTF-8?">



Al-shia.org

الولادة: النجف الأشرف ١٣٢٩هـ

الوفاة: قم ١٤١٠هـ

من مؤلفاته: عناية الأصول في شرح كفاية الأصول
فضائل الخمسة من الصحاح الستة
الفروع المهمة في أحكام الأمة

السيد مرتضى الفيروزآبادي

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد مرتضى الفيروزآبادي ، أحد علماء قم ، سبط المرجع الديني السيد محمد كاظم اليزدي ، مؤلف كتاب «فضائل الخمسة من الصحاح الستة» .

اسمه ونسبه(1)

السيد مرتضى ابن السيد محمد ابن السيد محمد باقر الحسيني الفيروزآبادي.

والده

السيد محمد، قال عنه الشيخ حرز الدين في المعارف: «كان عالماً مسلماً الفضيلة والاجتهاد، عُرف بالتقوى والوثاقة ولين الجانب»(2).

ولادته

ولد في الثلاثين من ربيع الأول 1329هـ في النجف الأشرف بالعراق.

دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، واستمرّ في دراسته حتّى عُذّ من العلماء في النجف، هُجّر من قبل أظام النظام العراقي البائد إلى إيران عام 1391هـ، فاستقرّ بقم حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

1- الميرزا علي الإيرواني، 2- الميرزا أبو الحسن المشكيني، 3- السيّد أبو الحسن الإصفهاني، 4- الشيخ محمّد كاظم الشيرازي، 5- الشيخ الكُمباني، 6- السيّد علي القاضي، 7- السيّد جمال الدين الكلبيكاني، 8- والده السيّد محمّد.

من تلامذته

1- الشيخ عباس الحائري اليزدي، 2- السيّد عباس المدرّسي اليزدي، 3- الشيخ علي الروحاني النجف آبادي، 4- الشيخ مجتبى البهشتي، 5- نجله السيّد محمّد، 6- الميرزا محمّد جواد العلياري، 7- السيّد محمّد مهدي السيّد حسن البجنوردي.

ما قيل في حقّه

1- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم عامل مجتهد فاضل مؤلّف متتبع محدّث محقّق، طيّب السريرة، ملّم في الحديث وأسانيده... ثمّ انصرف إلى التحقيق والتأليف والتتبع، وقد عُرف منذ صغره بالفضيلة والقداسة والورع والتقوى والاستقامة» (3).

2- قال الشيخ محمّد حسين حرز الدين المعلّق على معارف الرجال: «وعُرف الحجّة السيّد مرتضى الفيروزآبادي بالفضيلة والقداسة والورع والاستقامة والتقوى» (4).

من نشاطاته

- 1- إقامته صلاة الجماعة في مقبرة جدّه لأُمّه السيّد محمّد كاظم اليزدي في الصحن الحيدري بالنجف.
- 2- إقامته صلاة الجماعة في أحد أروقة حرم السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) بعد استقراره في قم.

جدّه لأُمّه

السيّد محمّد كاظم اليزدي، قال عنه السيّد الصدر في التكملة: «سيّد علماء الإمامية اليوم، ومرجع الشيعة، وحافظ الشريعة، فقيه كامل، طويل الباع في الفقه والأصول، حسن التفريع في الفروع الفقهية، متبحّر في المسائل الشرعية، له أنظار دقيقة، وتأسيسات في العلمين رشيقة» (5).

من أولاده

السيّد محمّد، عالم فاضل، أستاذ في حوزة النجف وقم والري، مؤلّف، صاحب كتاب «منتهى العناية في شرح الكفاية».

من مؤلّفاته

- 1- عناية الأصول في شرح كفاية الأصول (6 مجلّات)، 2- فضائل الخمسة من الصحاح الستّة (3 مجلّات)، 3- الفروع المهمّة في أحكام الأمّة (3 مجلّات)، 4- خلاصة الجواهر مع البيان الزاهر (3 مجلّات)، 5- السبعة من السلف من الصحاح الستّة، 6- العذاب المؤبّد في مطاعن أعداء آل محمّد (ص)، 7- منتخب المسائل.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في السابع عشر من ذي الحجة 1410هـ، ودُفن في مقبرة باغ بهشت (روضة الجنّة) بقم.

الهوامش

1- أنظر: فهرس التراث 2 / 646، عناية الأصول 1/مقدّمة الكتاب.

2- معارف الرجال 2 / 388 رقم 404.

3- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 2 / 955.

4- معارف الرجال 2 / 389.

5- تكملة أمل الآمل 5 / 473 رقم 2434.